دعاء الذهاب إلى المسجد[1]

«اللهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا[2]، وَفِي لِسَانِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُورًا، وَمِنْ أَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا، اللهُمَّ أَعْطِنِي نُورًا»

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، أَنَّهُ رَقَدَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَاسْتَيْقَظَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَتَسَوَّكَ، وَتَوَضَّأَ فَأَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ فَخَرَجَ إِلَى الصَّلاةِ، وَهُوَ يَقُولُ: «اللهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا،.....»[3].

(1) والذي يظهر: أنه يمكن أن يكون أيضًا في غيرها، وقد ذكر الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في أول «آداب المشي إلى الصلاة» (ص 3، 4) أنه يدعى به عند الخروج إلى الصلاة.

(2) قال ابن هبيرة: «وأما سؤال النور في هذا الحديث، فليس المراد به النور الحسي، ولكنه النور المعنوي، وهو: الذي يضيء لصاحبه في ظلام المشكلات، «الإفصاح عن معاني الصحاح» (3/38).

(3) أخرجه البخاري، رقم (6316)، ومسلم، رقم (763)، واللفظ له.

قال ابن حجر: «وهذا قاله لَمَّا أراد أن يخرج إلى صلاة الصبح؛ كما بيَّنه مسلم ...». «فتح الباري» (3/4).